ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 11 / العدد: 01 / السنة: 2022 / ص ص: 67- 96

فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

The effectiveness of blended education in schools of post-basic education in the Sultanate of Oman from the point of view of teachers

تاريخ الإرسال: 20 /02/ 2022 تاريخ القبول: 19 /03/ 2022 تاريخ النشر: 28/03/ 2022

أحمد سعيد الحضرمي [1] قاسم عبدالله العجمي [2] حمد سيف الشرجي [3]

1 جامعة الشرقية سلطنة عمان ، *Email : ahmed.alhadrami@asu.adu.om*

2 جامعة الشرقية سلطنة عمان ، *Email : qasim.alajmi@asu.edu.om*

3 جامعة الشرقية سلطنة عمان، *Email : hamed.alsharji@asu.edu.om*

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة أداة بتطبيقها على عينة قوامها (300) معلما ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتي:

أوضحت الدراسة بأن محاور التعليم المدمج جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة وجاء ترتيبها بالشكل الآتي: تحديات التعليم المدمج بمتوسط حسابي (4.00) وهو يمثل درجة عالية وبعده جاء محور التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج بمتوسط حسابي (3.64) وجاء محور استمرارية التعليم في المركز الثالث بمتوسط حسابي(3.10) وأخيرا جاء محور التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج بمتوسط حسابي (1.95) وهي تمثل درجة منخفضة جدا، كما أثبتت الدراسة بشكل عام بأن درجة فاعلية التعليم المدمج في منصات جوجل كلاس، متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية؛ التعليم المدمج؛ منصات جوجل؛ التعليم ما بعد الأساسي.

المؤلف المرسل: أحمد سعيد الحضرمي، *Email : ahmed.alhadrami@asu.adu.om*

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of blended education using Google platforms in post-basic education schools in the Sultanate of Oman from the teachers' point of view. The researchers used the descriptive approach, and the questionnaire was a tool to be applied to a sample of (300) teachers.

The study showed that the blended education axes were generally at a medium degree, and their arrangement was as follows: The challenges of blended education with an arithmetic mean (4.00), which represents a high degree, and after that came the axis of interaction between the student and blended education with an arithmetic mean (3.64), and the continuity of education axis came in third place with an arithmetic average (3.10) Finally, the focus of interaction between the teacher and blended education came with an arithmetic mean (1.95), which represents a very low degree. In general, the study proved that the degree of effectiveness of blended learning in Google Class platforms is medium, so the level of blended education continuation statements using Google Class platforms came to a degree of Medium, while the level of students' interaction for blended learning using Google Class platforms was high, and the level of teachers' interaction for blended learning using Google platforms was weak

key words: Effectiveness; blended learning; Google platforms; post-basic education**.**

مقدمة:

يشهد العالم ثورة معرفية وتقنية واسعة غزت جميع المجالات ذات التأثير الكبير على الحياة، وقد كانت بدايات ظهور بوادرها خلال الاعوام الماضية الاخيرة من القرن الحالي، وبذلك عمت تطورات واسعة ومتسارعة جميع المجالات التي نعيش فيها، حيث

أدى ذلك بأن يكون التغيير في منهجيات الحياة سمة من سمات الحياة التي نعيش عليها، وعملية التعليم والتعليم هي أحد المجالات الرئيسة التي تأثرت بذلك وكما هو معروف أهمية التعليم على المجتمع وما يحدثه من تغيير في مختلف مجريات الحياة، فالتكنلوجيا والاتصالات أصبحت طرفا مؤثر في العملية التعليمية والتعلمية، حيث تلاشت المسافات والازمنة بين الطالب والمعلم فمسائلة الحصول على المعلومة أصبح من السهل الحصول عليها بواسطة التقدم الكبير على مختلف الأجهزة ؛ لذلك أصبح من المهم بأن يكون المعلم والمتعلم بالأداء الجيد المنشود بما يمتلكه من مهارات ومعارف، حيث ينعكس أدائه على المنظومة التعليمية.

لذلك يعد التعليم الإلكتروني بمختلف أنواعه وأشكاله أحد تطبيقات نظم الاتصال وتكنلوجيا المعلومات الحديثة والرئيسة الذي يتعدد استخداماته سواء كانت التدريبية أو التعليمية، كما يعد بأنه عملية مثالية تستخدم في عمليتي التعليم والتدريب، فمع التطور الواسع في عملية التكنلوجيا والتوسع في شبكة الانترنت وتطبيقاتها أصبحت ايضا المؤسسات التعليمية تتوجه نحو التعليم الإلكتروني حيث بدأت المؤسسات التعليمية تستثمره من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة واستخدام أسلوب الخطاب بالصوت والصورة وعمل اجتماعات افتراضية هذا أدى إلى ظهور أحد أنماط التعليم الإلكتروني وهو التعلم الافتراضي الذي بدأت به جامعات أمريكا وأروبا فغيرت نمط تعليمها من تعليم تقليدي إلى تعليم إلكتروني عن بعد (جداع،2003).

إن منظومة وباء كوفيد 19 الذي اجتاح العالم بسرعة كبيرة وما تم فرضه واتخاذه من إجراءات احترازية سواء كانت على المؤسسات العامة أو التعليمية نحو العمل للتحول من التعليم التقليدي الذي يتم الالتقاء فيه وجها لوجه ويتيح التقارب بين المعلم والمتعلم إلى التعليم الإلكتروني أو ما يسمى عن بعد أو بعض المسميات الأخرى، فقد فرضت جائحة كوفيد 19 بأن يقبع ما يقارب 1.5 مليار من الأطفال

والشباب و188 دولة في شتى جهات العالم في منازلهم بعد أن أعلنت مؤسسات التعليم بكافة أنواعها الاغلاق أو ممارسة التعليم الإلكتروني.(Affouneh, Salha, Khlaif 2020)

ونظراً للظروف الصعبة التي تسيطر على العالم جميعه في الوقت الحالي، فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول نحو التعلم عن بعد لتضمن استمرارية عمليات التعليم فيها، كما تضن استخدام شبكات الانترنت بجميع أنواعها والحواسيب الذكية المختلفة في عملية التواصل مع المتعلمين عن بعد ,Y Yulia) (2020 .Hوكان من ضمن هذه البدائل أن ظهر خيار التعليم الإلكتروني الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية، ولم يعد هدف التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية(الحضرمي ، وآخرون، 2021)

وتشير معظم البحوث العلمية إلى أهمية وضرورة العمل على ربط القطاعات التعليمية بالقطاعات الأخرى التقنية والفنية سواء كان ذلك في عملية التعليم أو من أجل العمل على تقديم الخدمات المهمة والاساسية في المؤسسات التعليمية والتربوية وتحويل البيئة التعليمية الحالية إلى بيئة تفاعلية والاستثمار في عملية التكنلوجيا التي تخدم وتدعم عمليتي التعليم والتعلم (محمد، لهية ،2017).

إن الوعي الصحيح بثقافة التعليم الإلكتروني بمختلف أشكاله في المؤسسات التعليمية أمرًا مهمًا لا غنى عنه، ولابدّ من العمل من وضع الخطط الشاملة والمتكاملة له؛ لمواكبة احدث التقنيات المعاصرة ومواكبة ما هو جديد في عالم تكنلوجيا المعلومات والاتصالات؛ كونه يؤثر في مختلف الاتجاهات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والفردية ورفع قدرات الافراد لذلك أدركت سلطنة عمان ذلك وعملت على الاستعداد له بكل ما يحتاجه لعملية التطبيق ، ووجهت المؤسسات التربوية في التركيز على جهودها

لتأهيل الطلاب والكوادر التعليمية جميعها مع ما يتناسب من تطور تقني للتعليم سواء كان عالميًا أو اقليمياً أكد على ذلك في دراسة (الرواحي ،2001).

وبذلك يقوم التعليم الإلكتروني بمختلف أنواعه على توفير بيئات تعلم مختلفة سواء كانت للمعلم نفسه أو الطالب الذي يمثل المستقبل وبذلك تكون عملية لاتصال والتواصل مستمرة بينهما وهي بلى حدود ولا مسافات محددة وبذلك أكد الباحثيين ومنهم مصطفى جودت (2005)على ان البيئات التعلمية التعليمية الإلكترونية هي تمثل بحد ذاتها نظام يتضمن تقديم المحتوى الجيد السليم، ويقوم على إعداد الواجهة المناسبة لعملية التفاعل والتي تشمل الوسائل والأساليب والأدوات المناسبة لتقديم المحتويات التعليمية وتحقيق التفاعل المستمر، إلى جانب كل ذلك البدء من دعم واجهة التفاعل من خلال البنية الأساسية للنظام وأن تعمل بشكل متناغم (المحتوى، نظام التقديم، البنية الأساسية).

إذ أن التعليم الإلكتروني حقق العديد من المميزات التي لا تحصى ولا تعد في العملية التربوية والتعليمة، وبرغم الإيجابيات والمميزات التي حققها التعليم الإلكتروني، سواء كانت في برامج التدريب والتعليم التي انتشرت بصورة واسعة، دون الحاجة إلى حضور المتعلمين بيئات التعلم، وهذا خلق فرص كبيرة لاقتناء دورات وبرامج تعليمية كانت من الصعب الحصول عليها لبعد بيئة التنفيذ، إلا أن الواقع الحقيقي يشير إلى أن هناك قصور كبير في جوانب عديدة لم يستطع هذا التعليم التغلب عليها، ومن بينها ما ذكره احمد (2009) أن عملية التركيز كانت موجهة فقط إلى الجانب المهاري دون الأخذ بالاعتبار الجانب الوجداني، وهو ما يؤدي إلى ظهور مشكلة كبيرة وهي الانعزالية والانطواء، كما أن الاستخدام الخاطئ لتقنيات الاتصالات والمعلومات كانت من أبرز العقبات التي واجهت الكثير من المؤسسات التعليمية والتربوية، إضافة إلى قلة الوازع الديني وغياب الجانب الإرشادي التربوي .

كل تلك السليبات التي واجهها التعليم الإلكتروني دفعت الدول وخصوصا مؤسساتها التعليمية والتربوية البحث عن أساليب جديدة ممكن أن تعالج تلك السليبات وتتخطاها إلى الأفضل، وأثناء رجوعهم إلى التعليم التقليدي او الوجاهي على الرغم من العيوب التي كانت تواجههم، إلا أنه الأفضل من حيث التفاعل بين المعلم والمتعلم، مما يتيح للمعلم الكشف عما يواجهه من صفات في الطالب، حيث يقوم المعلم بنقل المعارف والمعلومات والمهارات إلى المتعلمين بالطريقة التقليدية بالإضافة إلى الكتاب المدرسي، وتكون الصورة واضحة أمام المعلم حول سمات وصفات المتعلمين مما يجعله يختار الأسلوب الأمثل للتطبيق في عملية التدريس.

كما أن التعليم التقليدي يملك أهم ميزه لا يملكها غيره من أنواع التعليم وهي التواصل والاتصال الإنساني بين المتعلم والمعلم، فالعملية التعليمية هي عملية إنسانية قبل كل شيء وهي من أعظم صفات التعليم، وقد دلت العديد من الدراسات على أهمية التعليم التقليدي ومنها دراسة (Hudson, 2005) التي أكدت بأن كتابة الطلبة في عملية التقارير والذين تعلموا بالطريقة التقليدية كانت أعلى جودة من الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الإلكترونية، كما اثبتت دراسة سلامة (2005) بأن برنامج رعاية الموهبين التي استخدم الطريقة التقليدية كان أكثر فاعلية من البرامج الذي أستخدم الطرق الإلكترونية.

وفي الأونة الأخيرة فكرت الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية الجمع بين الأسلوبين الإلكتروني والتقليدي، وهو ما أدى إلى ظهور نمط جديد عرف بالتعليم المدمج، وهو التعليم الذي يدمج في توظيفه بين الأساليب الحديثة الإلكترونية والأساليب التقليدية، حيث أظهر هذا النوع تفاعلا بين المتعلم والمعلم في الكثير من المجالات التعليمية، وبالتالي ظهرت الصفة الإنسانية، من خلال توظيف الغرف الصفية التقليدية، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.

لذلك تقوم بيئات التعليم الإلكترونية بمثابة مجالات من الوظائف المتعدة والمختلفة وهي العمل على تقديم التعلم، وإدارته بالطريقة الصحيحة، والعمل من خلاله على تطوير المواد التعليمية المطبقة، وبذلك برزت مجموعة من الأشكال والأنماط المختلفة لعملية التعليم الإلكتروني ومنها التعليم المدمج Learning Blended e والذي اصبح حديث الساعة كما أصبح محورا لاهتمام الكثير من أساتذة الجامعات والتربويين في المدارس التعليمية، وبذلك أشار كل من (تارا، 2016) و الرنتيسي (2015) بان أسلوب التعليم المدمج الإلكتروني هو الذي يقوم بالتركيز على تقديم عمليات التعلم والتعليم بطريقة فاعلة وتفاعلية مرنة وبأساليب متنوعه جذابة وشيقة في نفس الوقت كما تساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين، وهذا ما أكدته كل من دراسة حراحشه (2018) والخضار.(2014)

ويعتبر التعليم المدمج فرعا أحد الأنظمة التعليمية الناجحة ومكتملة الطرق والأساليب التعليمية والتربوية العادية وهو رافدا مهم من روافد التعليم التقليدية الذي يعتمد على التعليم الوجاهي داخل النظام التعليمي، ولذلك يعتبر هذا النوع من الأنواع الجيدة والصحيحة التي تمزج بين نوعين من التعليم الإلكترونية والتقليدي، ولذلك له مميزات وخصائص فريدة عن غيره، فهو يمتاز بمرونته وسهولته من حيث الاستخدام والحصول عليه، لأنه يدمج بين نوعين رئيسين من أنواع التعليم المهمة ((Hoic,Bozic,2009,56.

كما أضاف السبيعي (2019) أهم المزايا التي يتميز بها التعليم المدمج -زيادة فاعلية التعليم: يساهم التعليم المدمج في زيادة فاعلية التعليم من خلال تحسين المخرجات التعليمية من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وإمكانات الوصول للمعلومات، ويساهم ايضاً في تحقيق أفضل النتائج في مجال العمل. تنوع وسائل المعرفة: يستطيع المتعلم توظيف أكثر من وسيلة للتعلم فيختار الوسيلة التي تناسب قدراته وإمكانياته ومهاراته، بالتالي يساعد الطالب في اكتساب المعرفة بشكل أكبر ورفع جودة العملية التعليمية. تحقيق التعليم النشط للمتعلمين: يعتمد

هذا النوع من التعليم على التعلم من خلال النشاط، بالتالي يركز على دور المتعلم وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والجماعية والمشاريع، بدلاً من التعليم التقليدي السلبي الذي يعتمد فيه الطالب بشكل كبير على المعلم في استقباله للمعلومات، تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يساعد التعليم المدمج على توفير التعليم النشط من خلال أنه يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلمين وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، ويساعد هذا على تدعيم وتقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية للمتعلمين أثناء التعليم، المرونة التعليمية: يحقق التعليم المدمج المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم للمتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم. وفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يستطيع المتدرب بفعل التعليم المدمج بإمكانية التدريب في بيئة الدراسة.

وتعتبر منصات جوجل كلاس هي من أفضل المنصات التي تستخدم، لهذا النوع من التعليم ولذلك بدأ العمل بها من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان منذ الإعلان الفعلي للجائحة والذي أدى إلى توقيف العملية التعليمة وتعليقها في جميع المؤسسات التربوية وكان ذلك في 14/مارس /2020م.، وبذلك تبنت القيادات العليا بالعمل على اختيار مجموعة من الآليات المختصة بتقييم الطلاب في ذلك العالم، ولكن بدأ ظهور التعليم المدمج بشكل واضح في بداية العام الدراسي 2020 / 2021، وقد صدرت مجموعة من القرارات الملازمة ومنها أن ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم التعليم المدمج وتطبيقه في جميع مدارس سلطنة عمان ، وبذلك قامت بعملية تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: منهم من يتعلم في المدارس ومنهم من يتعلم في المنزل عن طريق المنصات التعليمية ، وفق الضوابط المخصصة بذلك (الحضرمي، وآخرون،2021)

ومنصات جوجل كلاس وفصولها هي أحدي تطبيقات جوجل المستندة إلى بعض التطبيقات المهمة وهي التي تجمع بين مختلف أنواع التكنلوجيا وعملية تطوير الإنترنت، وبها يتم إدارة العمليات التعليمية بكل أنواعها، حيث تم عمل الكثير من الاعمال داخل هذه المنصات، ومنها الأنظمة الخاصة بالغياب والحضور، وأنظمة التقارير

التعليمية، كما يتم أيضا إدارة الاختبارات، كما أن جميع المهمات التعليمية يمكن أن يحصل عليها الطالب من خلال ايقونات المنصة، كما أن هناك فصول افتراضية داخل المنصة الواحدة تصل إلى مئات الفصل في الوقت نفسه، وتبقى ذكر منصات جوجل كلاس القليل في حققها بسبب ما تحقه من فوائد جمه، فالتعليم المدمج أساسه الأول منصات جوجل كلاس والفصول الافتراضية المكونة لها.

ولذلك أكدت الكثير من الدراسات العلمية أهمية التعليم المدمج، وفاعليته فاعليته في العملية التربوية والتعليمية ومن الدراسات التي أكدت ذلك ما يأتي:

دراسة عيطة، إسماعيل (2021) والتي هدفت الدراسة الكشف عن أثر التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع واتجاهاتهم نحوها باستخدام أحد التطبيقات المستندة إلى الحوسبة السحابية) فصول جوجل (.Classroom Google)وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ مدرسة المنهل الدولية، للعام الدراسي 2018\2019، المكونة من شعبتين من الصف الرابع وعددهم 61 تلميذاً، وتكونت المجموعة التي خضعت للتعلم المدمج من 31تلميذاً، بينما تكونت مجموعة التعليم الاعتيادي من 30 تلميذاً. ولتحقيق أهداف الدراسة ا ست خدم المنهج شبه التجريبي. واستخدمت في الدراسة أداة: اختبار التحصيل الدراسي في الرياضيات، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو الرياضيات، لصالح مجموعة التعلم المدمج. وأن هنالك عالقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو الرياضيات.

كما جات دراسة الحسبان (2021) للتعرف على مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها والتعرف عمى أثر المتغيرات التالية)الجنس، المؤهل العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (20)فقرة، تم توزيعها على (73) من معلمي المدار الحكومية في

محافظة المفرق وقد بينت الدراسة أن مدى تطبيق التعميم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق اثناء جائحة كورونا من وجية نظر المعلمين كانت كبير ة ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 05 (0.αبين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق التعميم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي).

أما دراسة المعيذر(2020) هدفت للتحقق من فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحو الاستراتيجية، استخذت المنهج التجريبي، حيث أجريت دراسة تجريبية استمرت لفصل دراسي واحد كان الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440هـ، وكانت عينة الدراسة ٢٢ طالبة، طبقت عليهم بطاقة الملاحظة قبل بدء التعلم المدمج، وبعد إتمام عملية التعلم تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الرضا عن الاستراتيجية المستخدمة في التجربة. وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة البحثية بدرجة كبيرة جدا، كما أن عينة الدراسة راضيات بدرجة كبيرة عنها، حيث إن التعلم المدمج وفق استراتيجية التجربة ساهم في زيادة التواصل والتفاعل وقلل من الضغوط في المقرر.

في حين جاءت دراسة العازمي (2020) لتكشف عن فاعلية التعلم المدمج لتدريس مادة تاريخ الكويت في التحصيل والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا، وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، وبلغ عدد الطلاب المجموعة التجريبية (24) طالبا، والمجموعة الضابطة (26) طالبا، من مدرسة طلحة بن أبي عبيد الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت، واستخدم الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي واعتمدت الدراسة على أداتين هما الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود

فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات يعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم المدمج. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التاريخ الصف العاشر على كيفية توظيف التعلم المدمج في التدريس.

وجاءت دراسة (Alseweed , 2013) لتوضح أهمية التعليم المدمج وفاعليته والفصول الافتراضية وطريقة عملها في العملية التعليمية وكذلك الطريقة التقليدية وفاعليتها في عملية تحصيل البرنامج الخاص باللغة الانجليزية بالمملكة العربية السعودية والمطبق بجامعة القصيم، استخدمت الدراسة التجريبية من خلال مجموعتين وطبق على مجموعة من الطلبة الدراسين لهذا البرنامج ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الطلبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعليم المدمج، واستخدم معها الفصول الافتراضية الإلكترونية كانت نتائجهم في الاختبار التحصيلي المطبق عالية وهذا أثبت تفوقهم العلمي في حين كانت المجموعة الضابطة التي لم يستخدم معها التعليم المدمج واستخدم معها الطريقة التقليدية في التعليم، كان التحصيل أقل تفوقا في ببرنامج اللغة الإنجليزية بهذه الجامعة.

وهذا ما أكدته أيضا دراسة كوركماز، وكار اكوس Karakus) (Korkmaz,2009&على أثر نماذج التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد عن الطلاب الذين يدرسون مقرر الجغرافيا بالجامعات وقياس اتجاههم نحو ذلك، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (57) طالبا وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة لقياس الأثر. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الطلبة الذين درسوا بنظام التعليم المدمج كانت نتائجهم عالية واتضح ذلك على تنمية مهارات التفكير الناقد كما تبينت اتجاهاتهم نحو ذلك، في حين أن المجموعة الثانية الضابطة التي استخدم معها التعليم التقليدي لم يكن أثر مهارات التفكير الناقد واضح عليها مما يدل على أن التعليم المدمج له أثر كبير على مهارات التفكير الناقد.

ولذلك جاءت الدراسة لمعرفة فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، الممارسين لعمليات التعليم والتعلم أثناء جائحة كرونا.

2. مشكلة الدراسة:

أثبت جائحة كرونا كوفيد 19 أهمية التعليم الإلكتروني بجميع أشكاله واساليبه، كما اثبتت دوره المهم والاساسي في استمرار ونجاح عمليتي التعليم والتعلم سواء كان على مستوى الجامعات أو المدارس التعليمية، ففي ظل ما يشهد العالم من تطور تكنلوجي كبير ومع الانتشار الواسع لوسائل الاتصالات والمعلومات الحديثة وما تحدثه من تطور في المجال العلمي من حيث السهولة واليسر والوقت الجهد بات لزاما على حكومات الدول تقديم العناية الفائقة له. (دعدوع، 2016)

وهذا ما أكدته رؤية عُمان 2040 واستراتيجيتها عند وضع أهدافها القومية الاساسية، والتي من بينها إحداث نوعا من التحول الملحوظ في جميع المجالات وفي عمليتي التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية بما ينعكس ذلك على أرض الواقع من خلال العمل بتنفيذ نقلة نوعية تشمل جميع القطاعات الإنسانية والداعمة لعملية الإنتاج في السلطنة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عن طريق الاعتماد على أحدث التقنيات الممارسة في هذا العصر وكل ما يحمله من حداثة ومعطيات أساسية في هذا المجال.

وكما هو معروف بأن فترات الجائحة بين زيادة ونقصان وتطور واختلاف وظهور سلاسل متنوعة ومختلفة، وبذلك من الصعب استمرار طلاب المدارس على نظام واحد، فالتعليم الإلكتروني هو الشائع في الفترات الأولى من الجائحة إلا أن التعليم المدمج بدأ بالظهور على الساحات التعليمية وخصوصا أن التعليم الإلكتروني كانت تجربته الأولى وبذلك نظمت وزارة التربية و التعليم ملتقاها الأولى بعنوان" نحو تعليم مدمج مستدام" من تاريخ 1-2 يونيو 2021م ، حيث جاء الملتقى لإبراز الجهود والمبادرات المقدمة من قبل المعلمين ومن أجل تعزيزهم لتقديم افضل ما لديهم في

عملية التعليم عن بعد و لدورهم الكبير في مواجهة تحديات هذا النوع من التعليم حيث يتطلب التعليم المدمج العديد من المهارات و السمات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليتمكن من تقديم علم فاعل و جاذب للطلاب (الحضرمي، وآخرون،2021)

وقد بذلت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان الكثير من الجهود الكبيرة في عمليات دمج التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم، والعمل على تطوير المناهج الدراسية وفق الحالة التي تمر بها العملية التعليمية، كما أنها سعت جادة في العمل على بناء مجموعة من المعايير المستخدمة في عمليات التقويم الخاصة بالطلبة، وبذلك حاولت الوزارة جاهدة في الموازنة بين عمليات التعليم والتعلم سواء كانت من حيث الأدوات والوسائل المستخدمة أو من حيث تفاعل المعلم، كما أنها انتهجت في الفترات الماضية التعليم المدمج، وهو أحد أنظمة التعليم الإلكتروني، وهو ما أثبت فاعليته حسب تأكيد بعض الدراسات كدراسة (Horn & Staker, 2015)ودراسة عيطة وإسماعيل. (2021)

وتتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع منها الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى استمرار التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟
- ما مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟
- ما مستوى تفاعل المعلمين للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

- ما التحديات التي تواجه التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (الجنس، المؤهل التعليمي)؟

3.أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** وتتضمن الإطار النظري للتعليم المدمج من حيث الأهمية والاهداف والأنواع، واستعراض مبسط لمنصات جوجل للتعليم، كمحاولة علمية وعملية لإثراء وتزويد المكتبات العمانية والعربية بدارسة حديثة وفريدة حسب علم الباحثيين والتي تدور موضوعها حول التعليم المدمج، ومدى فاعليته من حيث الاستخدام سواء كان من الطلبة أو المعلمين أنفسهم.
- **الأهمية التطبيقية:** وتشمل مجموعة النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال تطبيق الاداة (الاستبانة) ومن حيث مجموعة التوصيات والاستنتاجات التي يتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، والتعرف على فاعلية التعليم المدمج ومدى استمراريته ومعرفة التحديات التي تواجه، سيساعد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على اتخاذ بعض من القرارات المتعلقة بالتعليم المدمج، ومعالجة التحديات والصعوبات التي يواجها المعلمون في هذه الفترة، واتخاذ بعض من القرارات المتعلقة بشأنه،

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى استمرار التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

- التعرف مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان
- التعرف على مستوى تفاعل المعلمين للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان
- التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان
- التعرف على اهم الفروق ذات دلالة الاحصائية بين مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (الجنس، المؤهل التعليمي) من وجهة نظر عينة الدراسة.

5. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على التعليم المدمج ومنصات جوجل .

الحدود الزمانية: 2022 / 2023

الحدود المكانية: جميع مدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التعليم ما بعد الاساسي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

6. منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الحالة ويفسرها، وكذلك أيضا من خلال تحليل الواقع والأدب النظري، واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

7. مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة في الاتي:

EISSN: 2602-781X————————————ISSN: 2253-0347

الفاعلية: هي إحدى المصطلحات الإحصائية التي يستدل بها على مجموعة مقاييس إحصائية متنوعة ومتعددة المجالات قد يستخدمها الباحثون في العلوم الإنسانية بكافة أنواعها (التربوية والنفسية والاجتماعية) من أجل معرفة الأهمية العلمية لمجموعة النتائج المتحصل عليها والتي أخذت من البحوث والدراسات الخاصة بها، كما يمكن أن يرمز لها بالمصطلح المعروف حجم الأثرEffect Size))والدي يهتم بقياس المقدار الدي تخلفه مجموعة المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يبنى عليها عملية تصميم البحث(الزيون،2020)

التعليم المدمج: يعرف بانه عملية التكامل بين استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وأساليب وأدوات التعلم والتعليم المتنوعة، وفق النظريات الحديثة وبما يتناسب مع الموافق التعليمية المناسبة لعمليتي التّعليم والتعلم؛ من أجل زيادة الفاعلية العملية لعمليتي التعليم والتعلم (أبو عيطة والخرابشة، 2019)

منصات جوجل: تعرف باسم Classroom وهي خدمة تقدم بالمجان لجميع المؤسّسات التعليمية والمؤسّسات غير الربحية كما تتاح لأي فرد أو مستخدم لديه حساب شخصي على .Google يسهّل Classroom على المتعلّمين والمعلّمين التواصل داخل المؤسّسة التعليمية وخارجها. ويساعدك Classroom على توفير الوقت والاستغناء عن وسائل العمل التقليدية، ويسهّل إنشاء الصفوف الدراسية وإسناد المهام الدراسية والتواصل والحفاظ على التنظيم (موقع إنترنتhttps://play.google.com ،2022)

مدارس التعليم ما بعد الأساسي: هو نوع من التعليم الأساسي الذي بدأ تطبيقه في عام 1996، نتيجة لدراسات كثيرة على نظام التعليم العام القائم سابقا، وهو تعليم يعنى به المرحلة الثانية من التعليم للصفوف من (5-9) وهو تعليم قائم على مجموعة من المناهج الدراسية التي توافق العصر الذي نعيش فيه، ويستخدم الأساليب والطرق الحديثة المطبقة في الكثير من الجامعات العريقة.

8. إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات الأساسية الآتية:

8.1 مجتمع الدراسة:

مثل المجتمع الرئيس للدراسة جميع الفئات التعليمية المكونة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية من (5-10) والبالغ عددها (282) مدرسة في سلطنة عمان مثل المجتمع منهم ما يقارب عددهم (14,147) حسب إحصائية الكتاب الإحصائي بوزارة التربية والتعليم لعام .2021

8.2 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ع من مختلف المحافظات، حيث بلغ عدد أفراد العينة الدراسة التي تم اختيارها (240) من معلمي مدارس التعليم الأساسي المرحلة الثانية بسلطنة عمان ذكوراً وإناثاً.

8.3 مقياس الأداة

لجأ الباحثون في هذه الدراسة لاستخدام أحد مقاييس ليكرت الخماسي وهو الذي يرمز له بالعبارات الآتية: (موافق بدرجة منخفضة – موافق بدرجة متوسطة–موافق بدرجة عالية - غير موافق -غير موافق بشدة). حيث تم ترميز البيانات بالنتائج وفق الجدول الاتي:

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	1.8 – 1	2.60 -1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5 - 4.21
المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة صغيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية
المستوى	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

8.4 أداة الدراسة وصدقها:

استخدم الباحثون في بناء أداة الدراسة العمل على تطوير أداة مستمدة من أدوات أخرى وذلك بالرجوع إلى بعض الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بالتعليم المدمج ، وقبل بداية تطبيق الأداة الموضوعة قاما الباحثون بعرض أداة دراستهما على 8 محكم من المحكمين ذوات الخبرة والمعرفة في مجالات التعليم، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (5) محاور مهمة في التعليم المدمج و(37) عبارة تم توزيعها بالشكل الآتي: محور رقم(1) استمرارية التعليم المدمج وتمون من(11) عبارة والمحور رقم (2) التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج وأحتوى على (10) عبارات والمجال رقم (3) التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج وأحتوى (11) عبارة، والمحور (4) والخاص بتحديات التعليم المدمج واشتمل على (12) عبارة وبعد تمت عملية التحكيم قام الباحثون بعمل الإجراءات والتغييرات وفق ما تم ملاحظته من قبل المحكمين حيث وصلت الأداة بصورتها النهائية إلى (30) عبارة مقسمة على المحاور الأربعة استمرارية التعليم (7) عبارات التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج (6) عبارات التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج (7) عبارات والتحديات التعليم المدمج (10) عبارات.

8.5 ثبات أداة الدراسة

لجأ الباحثون في اختبار صدق الأداة إلى مقياس ألفا كرونباخ وهو من المقاييس المعروفة والمستخدمة في استخراج معامل الثبات، حيث تم توزيع الأداة على ما يقارب (50) معلما ومعلمة من مختلف التعليم الأساسي الحلقة الثانية بسلطنة عمان والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (2) ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	استمرارية التعليم	7	0.77
2	التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج	6	0.68
3	التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج	7	0.69
4	تحديات التعليم المدمج	10	0.80
المجموع		30	0.74

من خلال الجدول (2) نستنتج أن معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة جاءت متقاربة وهي ذات ثبات عالي وهذا يؤكده المتوسط الذي حصلت عليه المحاور السابقة وهو (0.74) حسب مقياس ألفا كرونباخ وهذا يدل على تماسك عبارات الأداة فيما بينها.

9. النتائج:

تم ترميز البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية المعروف spss بعد أن تم استخراجها من جوجل فورم بواسطة برنامج الاكسل.

قبل البدء في إجابة السؤال الأول تم العمل على تحليل محاور الاستبانة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة الأربعة وفق الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	استمرارية التعليم	3.10	0.576	متوسطة	3
2	التفاعل بين الطالب التعليم المدمج	3.64	0.518	عالية	2
3	التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج	1.95	0.522	منخفضة	4
4	تحديات التعليم المدمج	4.00	0.538	عالية	1
المجموع		3.17	0.532	متوسطة	

من خلال الجدول (3) جاءت محاور فاعلية التعليم المدمج حسب ما يأتي: تحديات التعليم المدمج بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.532) ويعزي الباحثون ذلك إلى وجود تحديات التعليم المدمج الى المستوى التعليمي وبين المحافظات، التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج وجاء بمتوسط حسابي (1.95) ويدل ذلك على قلة التفاعل الإيجابي بين المعلم والتعليم المدمج مما يدل على وجود عقبات تحد من ذلك التفاعل أما محور التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج فجاء المتوسط الحسابي (3.64) مما يدل على وجود تفاعل عالي ويعزي الباحثون ذلك إلى التطور الحادث على المستوى

العالمي في امتلاك الطلبة الأجهزة الإلكترونية مما يجعلهم كثير التفاعل وجاء محور استمرارية التعليم بمتوسط حسابي(3.10) وهي درجة متوسطة مما يثبت وجود التحديات التي تحد من التعليم المدمج.

إجابة السؤال الأول: ما مستوى استمرار التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى استمرار التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمرارية التعليم المدمج

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	يوجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج في ظل أزمة كورونا.	4.23	0.645	عالية جدا	1
2	يعجبني ممارسة التعليم المدمج أكثر من التعليم الإلكتروني.	3.22	0.456	متوسطة	3
3	يتم توفير دورات إلكترونية مستمرة لكيفية استخدام نظام التعليم الإلكتروني المدمج للعاملين في الحقل التربوي أثناء أزمة كورونا	2.90	0.675	منخفضة	5
4	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى التعليم المدمج	2.70	0.489	منخفضة	6
5	يوفر نظام المنصات التعليمية المطبقة للتعليم المدمج تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	3.35	0.567	عالية	2
6	يوجد دعم فني مستمر لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	2.30	0.467	متوسطة	7
7	يوجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج في ظل أزمة كورونا.	3.01	0.674	متوسطة	4
المجموع		3.101	0.567	متوسطة	

من خلال الجدول (4) جاء المتوسط العام لمحور استمرارية التعليم المدمج بدرجة متوسطة بشكل عام فجاءت العبارة رقم (1) يوجد سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج في ظل أزمة كورونا. بمتوسط حسابي (4.23) وهي درجة عالية جدا، وانحراف معياري (0.645) ويعزي الباحثون ذلك إلى الخطوات المرتبة التي فرضتها وزارة التربية والتعليم وكثرة الدورات التدريبية في بداية الجائحة. يوجد دعم فني مستمر لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية بمتوسط حسابي (2.30) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0467) ويعزي الباحثون ذلك قلة الدعم الفني للتعليم المدمج بسبب قلة الفنيين الموظفين بوزارة التربية وكثرة عدد المدارس في السلطنة.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج والجدول الاتي يوضح دلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	يستفيد الطالب من خلال المقاطع والصور المرسلة في المنصات	4.00	0.399	عالية	2
2	يوجد تفاعل مستمر من قبل الطلبة للواجبات والاعمال المطلوبة منهم في المنصة	3.59	0.5678	عالية	4
3	يساعد أسلوب التعليم المدمج أكثر من التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية	3.13	0.456	متوسطة	5
4	يكتسب الطالب مهارات كثيرة في المادة من خلال التعليم المدمج	2.90	0.467	متوسطة	6
5	يستطيع الطالب في التعليم المدمج التواصل مع المعلم في أي وقت	3.67	0.657	عالية	3
6	يتيح نظام التعليم المدمج للطالب الوصول للمادة التعليمية بكل سهولة.	4.56	0.567	عالية جدا	1
المجموع		3.64	0.518	عالية	

من خلال الجدول (5) نستنتج أن المتوسط العام لمحور التفاعل ما بين الطلاب والتعليم المدمج جاء بمتوسط حسابي (3.64) وهي درجة عالية وانحراف معياري (0.518) فجاءت عبارة واحدة بدرجة عالية جدا وهي يتيح نظام التعليم المدمج للطالب الوصول للمادة التعليمية بكل سهولة بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.567) ويعزي الباحثون ذلك إلى التنظيم الذي تشكله فصول المنصات على جوجل مما يسهل عملية الوصول لها، وجاءت ثلاث عبارات بدرجة استجابة عالية، أما عبارتين جاءتا بدرجة متوسطة وأحداهما عبارة يكتسب الطالب مهارات كثيرة في المادة من خلال التعليم المدمج بمتوسط حسابي (2.90) وجاءت عبارة وهي أدنى استجابة لإفراد العينة ويعزي الباحثون ذلك إلى ضعف العملية التعليمية التي يقدمها التعليم المدمج للتلاميذ وقد يكون البعد ما بين المتعلم والمعلم هو السبب في ذلك .

إجابة السؤال الرابع: ما مستوى تفاعل المعلمين للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفاعل المعلمين للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تفاعل المعلمين مع التعليم المدمج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تعتبر الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	1.50	0.567	منخفضة جدا	7
2	يمثل التعلم المدمج أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي والإلكتروني	1.60	0.673	منخفضة جدا	6
3	توجد مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني المدمج	1.90	0.564	منخفضة	5

4	يطبق عملية التقويم المستمر في التعليم المدمج	3.11	0.354	عالية	1
5	يتم استخدام فيديوهات وأنشطة أخرى داخل المنصات التعليمية.	2,90	0.563	متوسطة	2
6	يشتمل المحتوى التعليمي الذي أعرض على جميع محتوى المادة التعليمية.	2.70	0.399	متوسطة	4
7	يتم الإجابة على جميع تساؤلات الطلبة مباشرة دون تأخير	2.89	0.539	متوسطة	3
المجموع		1.95	0.522	منخفضة	

من خلال الجدول (6) نستنتج أن المتوسط العام لمحور تفاعل المعلم مع التعليم المدمج جاء بدرجة منخفضة حيث جاء بمتوسط حسابي (1.95) وهي درجة منخفضة وانحراف معياري (5.22) فجاءت عبارة واحدة بدرجة عالية وهي يطبق عملية التقويم المستمر في التعليم المدمج بمتوسط حسابي(3.11) وانحراف معياري (3.54) ويعزي الباحثون ذلك إلى عملية التقويم الإلكتروني هي العملية المعمول بها في عملية تقويم الطلاب، في حين جاءت ثلاث عبارات بدرجة متوسطة وهن العبارات رقم (5 ،6، 7) وجاء عبارتان بدرجة منخفضة جدا وهن عبارة تعتبر الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.567) وعبارة يمثل التعلم المدمج أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي والإلكتروني بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.673)

إجابة السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجه التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه التعليم المدمج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تناسب المناهج الدرسية المطبقة طبيعة التعليم المدمج	4.15	0.465	عالية	5
2	توجد لدي الوسائل التعليمية المناسبة التي استخدمها في التعليم المدمج	3.56	0.512	عالية	8
3	يتوفر لدي أساليب فاعلة في عملية تقييم الطلاب	3.00	0.587	متوسطة	10
4	توجد صعوبة بالغة في التعامل مع أساليب التعليم المدمج	4.20	0.764	عالية	4
5	تحد اللغة من استخدام بعض البرامج الفاعلة في التعليم المدمج	4.27	0.567	عالية جدا	3
6	توجد صعوبة في عملية متابعة الطلبة في عملية التعليم المدمج.	3.76	0.399	عالية	7
7	يوجد ضعف في رفع بعض الفيديوهات والمقاطع الخاصة بالتعليم المدمج.	3.50	0.491	عالية	9
8	يتم دعم البرامج المستخدمة في رفع الملفات من قبل الشركات المشغلة.	4.5	0.467	عالية جدا	2
9	يتوفر فريق الدعم الفني المكلف بالمتابعة باستمرار.	3.99	0.467	عالية	6
10	يوجد ضعف في شبكات الإنترنت خلال التفاعل مع الطلبة في التعليم المدمج	4.77	0.5674	عالية جدا	1
	المجموع	4.00	0.538		

من خلال الجدول (7) نستنتج أن المتوسط العام لمحور تحديات التعليم المدمج جاءت بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.538) فجاءت ثلاث عبارات بدرجة عالية جدا وأكثرها ارتفاعا عبارة يوجد ضعف في شبكات الإنترنت خلال التفاعل

مع الطلبة في التعليم المدمج بمتوسط حسابي (4.77) بدرجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري (0.567) وجاء ت ست عبارات بدرجة عالية وهي العبارات رقم (9 +7 + 6 + 4 + 1+ 2) في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة متوسطة وهي يتوفر لدي أساليب فاعلة في عملية تقييم الطلاب بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.587) ويعزي الباحثون ذلك إلى امتلاك هذه الاجيال أساليب جديدة ومتطورة بسبب التطور التقني الحديث.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (الجنس، المؤهل التعليمي)؟

1.متغير الجنس:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (الجنس)

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المستوى الدلالي
استمرارية التعليم المدمج	ذكر	90	3.56	0.567	3.11	0.02
	أنثى	150	4.13	0.532		
تفاعل الطلاب مع التعليم المدمج	ذكر	90	3.98	0.890	3.45	0.01
	أنثى	150	4.33	0.436		
تفاعل المعلمين مع التعليم المدمج	ذكر	90	3.23	0.561	3.78	0.03
	أنثى	150	4.00	0.670		
تحديات التعليم المدمج	ذكر	90	3.58	0.345	3.29	0.06
	أنثى	150	3.20	0.465		
الأداة ككل	ذكر	90	3.58	0.590	3.82	0.02
	أنثى	150	3.915	0.525		

من خلال الجدول (8) نستنتج ان مستوى الدلالة في جميع محاور الاستبانة جاءت أقل من (0.05) فجاءت بالشكل الآتي: المحور الأول (0.02) والمحور الثاني (0.01) والمحور الثالث (0.03) إلا في محور واحد فقط وهو تحديات التعليم المدمج جاء (0.06) مما يدل على أن الفروق جاءت لصالح الإناث في ثلاث محاور، وبذلك جاءت المحاور ذات دلالة إحصائية في المحاور السابقة.

2. متغير المؤهل العلمي: **جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (المؤهل التعليمي)؟**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	3.78	0.456
بكالوريوس+ دبلوم عالي	3.90	0.563
ماجستير+ دكتوراة	3.50	0.490

من خلال الجدول (9) نجد أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير (المؤهل التعليمي) جاءت كالاتي: مؤهل البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.456)، مؤهل البكالوريوس+ دبلوم جاءت بمتوسط حسابي وانحراف معياري (0.563) ، ومؤهل الدراسات العليا (دكتوراة+ ماجستير) جاءت بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري(0.490).

جدول (10) قيمة ف لمستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمتغيري (المؤهل التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.756	2	0.534	0.560	0.503
داخل المجموعات	120.45	205	0.654		
المجموع					

من خلال الجدول (10) تدل النتائج المتحصل عليها على عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير المؤهل العلمي بين جميع محاور التعليم المدمج فجاءت مستوى الدلالة (0.503) وهي أعلى من (0.05) وبالتالي تثبت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كما جاءت قيمة ف (0.560) ومتوسط المربعات بين المجموعات (0.534) كما جاء مستوى المربعات داخل المجموعات (0.560).

10 النتائج:

أوضحت الدراسة بأن محاور التعليم المدمج جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث جاء ترتيبها بالشكل الآتي: تحديات التعليم المدمج بمتوسط حسابي (4.00) وبعده جاء محور التفاعل بين الطالب والتعليم المدمج بمتوسط حسابي (3.64) وجاء محور استمرارية التعليم في المركز الثالث بمتوسط حسابي(3.10) وأخيرا جاء محور التفاعل بين المعلم والتعليم المدمج بمتوسط حسابي (1.95)، كما أثبتت الدراسة بشكل عام بأن درجة فاعلية التعليم المدمج في منصات جوجل كلاس، متوسطة ، فجاء مستوى عبارات استمرار التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل كلاس بدرجة متوسطة في حين جاء مستوى تفاعل الطلاب للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل كلاس بدرجة عالية، أما مستوى تفاعل المعلمين للتعليم المدمج باستخدام منصات جوجل جاءت ضعيفة، في حين جاءت التحديات التي تواجه التعليم في منصات جوجل كلاس بدرجة عالية.

وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور التعليم المدمج وفي الأداة بشكل عام لصالح الإناث. ويعزي الباحثون ذلك إلى الاهتمام الأكبر التي توليه النساء للتعليم، أما من حيث متغير المؤهل التعليمي فقد أثبت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05).

11 التوصيات:

ضرورة الإسراع من قبل وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج الدراسة الحالية؛ لجعلها توءام التطورات المستقبلية. والعمل على تبني أساليب جديدة في عمليتي التحفيز والتكريم للمعلمين وذلك من خلال إلحاقهم بالبرامج التدريبية الخارجية في عمليتي التعليم والتعلم الحديثة،ومراجعة السياسات القائمة حول عملية التعليم المدمج وتوفير جميع اللوازم التي يحتاجها الميدان التربوي بشتى المجالات.

قائمة المراجع :

1. أحمد، إيهاب السيد(2005): **التعليم الإلكتروني و امكانية تطبيقه بالجامعات المصرية.** رساالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.
2. أبو عيطة، جوهرة؛ والخرابشة، بنان (2019): **دراسة مقارنة في أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التفكير العلمي والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية** – القاهرة، 37، (2-3)،ص 321-362.
3. حراحشة كوثر، العديلي عبدالسلام(2018): **فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مسلق تصميم وتطوير الفيزياء ودافعيتهم نحو التعلم**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 16، ع3.
4. الحسبان خلود خلف(2021): **مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق اثناء جائحة كرونا من وجهة نظر معلمها**، المجلة العلمية ، جامعة أسيوط، مج37،ع 8،مصر.
5. الحضرمي، المعولية، الشهومية (2021): **تجربة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج (10) العدد (4)، الجزائر، ص.ص 55 – 86.
6. خضار نسرين (2015) : **فاعلية توظيف التعليم المدمج في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع وآرائهم نحوه**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
7. الرواحي، حمود (2001): **التعلم الإلكتروني من منظور الاتصالات، الوثيقة الختامية لندوة ومعرض تقنيات التعليم**، مركز تقنيات التعليم، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ص 15-21.
8. ريم عبدالله المعيذر (2020): **فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت**

عبدالرحمن ومستوى الرضا نحوه، مجلة كلية التربية جامعة وسهاج، جزء (74).

9. الزيون خالد (2020): **فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن**، المجلة العربية للتربية النوعية، مج 4، ع13، ص 201 -220

10. سلامة حسن علي(2005): **التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد 22، كلية التربية سوهاج**، مصر ص 189 - 210

11. عبد الحميد، محمد ،حمد، لهية (يناير لسنة 2017)، **تصور مقترح لمواجهة بعض تحديات الاستثمار في التعليم بسلطنة عمان**، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، 127.(1)

12. عيطة جوهرة، إسماعيل هبه(2021): **فاعلية التعلم المدمج استخدام فصول جوجل في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الاساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان، مج15،عدد1،ص 138-154

13. فايز لافي العازمي (2020): **فاعلية التعلم المدمج لتدريس مادة تاريخ الكويت في التحصيل والاتجاهات لدي طلاب الصف العاشر الثانوي في دولة الكويت**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

14. مصطفى، جودت (2005 .) **نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات. من منظومة التعليم عبر الشبكات**،

15. Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) **Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis**. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

16. anchang, Tsui and MinCheo, Cheng, etal. (2015). **Frame work and Verification of A Blended e learning System behavior**

intention Model among Clinical Nurses. journal of Baltic Scince Education. v.14, n. 6.

17. Hoic,Bozic,N.Mornar,V.& Boticki,I(2009) **Blended Leaning approach to course design and Implementation**.IEEE Transactions on Education,52(1),19-30
18. Horn, M. & Staker, H. (2015). **Blended: Using disruptive innovation to improve schools. San Francisco:** Jossey-Bass.
19. Hudson, B.(2005).**Conditions for achieving communication. interaction and collaboration in e-learning environments.**Retrieved 16/5/2012. available at: www.elearning europa-info.htm
20. Korkmaz, O. &Karakus, U .(2009)."**THE Impact of Blended Learning Model on student attitudes towards Geography course and there critical thinking**" . dispositions and levels. The Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET October 2009 ISSN: 1303-6521 volume 8 Issue 4 Article 5.
21. Tara, Smith(2016). **New Frontiers in Blended learning www.Techlearning.com**
22. Yulia, H. (2020). **Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**. ETERNAL (English Teaching Journal